

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ : كَعَيْنِهِ السَّيِّئَةُ يَنْصَبُهَا لِلنَّظَرِ . وَالنَّصْبَةُ بِالْفَتْحِ : نَصْبَةُ الشَّرِّكَ بِمعنى المنصوبة . وفي المصباح ولسان العرب : وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا شُدُّدًا لِلْكَثْرَةِ أَوْ لِلْمُبَالِغَةِ . وَالْمُنْصَبُ فِي الْخَيْلِ : الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلاَّهُ نَصَبُ عِظَامِهِ حَتَّى يَنْتَصِبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِهِ . وَنَصَبَ الْحَدِيثَ : أَسَنَدَهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : " مِنْ أَقْدَرِ الذُّنُوبِ رَجُلٌ طَلَّمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا " . قِيلَ لِلَّيْثِ : أُنْصَبَ ابْنُ عُمَرَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : وَمَا عَلِمْتُهُ لَوْ لَا أَنْزَهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ؟ أَيْ أَسَنَدَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ . وَنُقِلَ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ وَالْمَنْصُوبَةُ : الْحَيْلَةُ يُقَالُ : سَوَّيْتُ فُلَانًا مَنْصُوبَةً . قَالَ : وَهِيَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ لِلشَّيْءِ وَالْحَيْلَةُ فَجَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ كَالدَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ . وَمِنْهُ الْمَنْصُوبَةُ فِي لَعَبِ الشَّطْرَنْجِ قَالَهُ الشَّهَابُ فِي أَثْنَاءِ النَّحْلِ مِنَ الْعِنَايَةِ . وَالْمَنْصَبُ لُغَةٌ : الْحَسَبُ وَالْمَقَامُ . وَيُسْتَعَارُ لِلشَّرَفِ أَيْ : مَا خُوذُ مِنْ مَعْنَى الْأَصْلِ . وَمِنْهُ : مَنْصَبُ الْوَلَايَاتِ السُّلْطَانِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ . وَجَمْعُهُ : الْمَنْصَابُ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْمَنْصَبُ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ : مَا يَتَوَلَّاهُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ كَأَنْزَهُ مَحَلًّا لِنَصَبِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : أَوْ لِأَنْزَهُ نَصَبَ لِلنَّظَرِ ؛ وَأَنْشُدْ لَابْنَ الْوَرْدِيِّ : .

نَصَبُ الْمَنْصَبِ أَوْ هِيَ جَلَدِي ... وَعَدَانِي مِنْ مُدَارَاةِ السَّفْلِ قَالَ : وَيُطْلِقُونَهُ عَلَى أَثَافِي الْقِدْرِ مِنَ الْحَدِيدِ . قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : .

كَمْ قُلْتُ لَمَّا فَرَغْتُ ظَاهًا وَقَدْ ... أُرِيحَ مِنْ مَنْصَبِيهِ الْمُعْجَبِ .

لَا تَعْجَبُوا إِنْ فَرَغْتُ مِنْ غَيْظِهِ ... فَالْقَلْبُ مَطْبُوحٌ عَلَى الْمَنْصَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ الشَّهَابُ : وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ الْفَصِيحِ بِمَعْنَى الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ وَالشَّرَفِ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَكِنَّ الْقِيَاسَ لَا يَأْباهُ . وَفِي الْمَصْبَحِ : يُقَالُ : لِفُلَانٍ مَنْصَبٌ كَمَسْجِدٍ أَيْ : عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ . وَامْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصَبٍ : قِيلَ : ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَقِيلَ : ذَاتُ جَمَالٍ ؛ لِأَنْزَهُ وَحْدَهُ رَفْعَةٌ لَهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : نَصَبَ فُلَانٌ لِعِمَارَةِ الْبَلَدِ . وَنَصَبُ لَهُ رَأْيًا : أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ بِرَأْيٍ لَا يَعْدِلُ عَنْهُ . وَيَنْصُوبُ : مَوْضِعٌ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْمُعْجَمِ : يَنْصَابُ : أَجْبِلُ مُتَحَازِيَاتٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ أَوْ بَنِي أَسَدٍ بَنَجْدٍ . وَيُقَالُ :

بالألف واللام . وقيل : أَقْرُنْ طِوَالُ دَفَاقُ حُمْرُ بَيْنَ أَضَاخَ وَجَبِلَةَ وبينها
زبين أَضَاخَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ عَنْ نَصْرِ . قال : وَبِخَطِّ أَبِي الْفَضْلِ : الْيَنْدَاصِرِيُّ : جِبَالُ
لِوَابِرٍ مِنْ كَلَابِ مِنْهَا الْحَمَّالُ وَمَاؤُهَا الْعَقِيلَةُ . وَنَصْرِيٌّ مُكَيِّدٌ رَأَى
وَنَصْرِيٌّ مُصَغَّرًا اسْمَانِ . وَنَصْرِيٌّ : لَهُ حَدِيثٌ فِي قَتْلِ الْحَيَّاتِ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ .
وَنَصْرِيَّيْنِ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ . وَتَلُّ نَصْرِيَّيْنِ : مِنْ نَوَايِ حَلَبَ .
وَنَصْرِيَّيْنِ : مَدِينَةٌ : أَخْرَجَ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ كَبِيرَةً تَعْرِفُ بِنَصْرِيَّيْنِ الرَّسُّومِ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ آمِدَ أَرْبَعَةُ أَيْيَامٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ . وَمِنْ فَصَدَ بِلَادِ الرَّسُّومِ مِنْ حَرَّانَ مَرَّ
بِهَا : لِأَنَّ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَ مَرَاحِلَ . كَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا . ثُمَّ رَأَى يَدُهُ بَعَيْنَهُ فِي كِتَابِ
الْمُعْجَمِ . وَالْمَنْدَاصِرِيُّ مَوْضِعٌ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ وَبِهِ فَسَّرُوا قَوْلَ الْأَعْلَمِ الْهُذَلِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِإِلَ ... عَلَايَاءِ دُونَ قِدَى الْمَنْدَاصِرِيِّ وَقَرَأَ زَيْدٌ
بِئْنَ عَلِيٍّ : " فَإِذَا فَرَّغْتَ فَانْصَبْ " بِكسر الصاد والمعنى واحدٌ وَالنَّصَّابُ
كَكَتَّانَ : الَّذِي يَنْصَبُ نَفْسَهُ لِعَمَلٍ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ مِثْلُ أَنْ يَتَرَسَّسَ وَلَيْسَ بِرَسُولٍ
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهُ الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْخَدَّاعِ الْمُخْتَالِ .

ن ص ب .

نَصَبَ الشَّيْءُ : سَالَ وَجَرَى . نَصَبَ الْمَاءُ يَنْصَبُ بِالصَّمِّ نَضُوبًا : إِذَا
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : غَارَ وَبَعُدَ . وَفِي الصَّحَاحِ سَفَلَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَعْدَدْتُ لِلْأَحْوَصِ إِذَا مَا نَضَبَ ... بِكَرَّةٍ شِيزَى وَمُطَاطَاً سَلَاهِبَا